MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE

ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 40 (2006), p. 71-90

Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī

-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṯānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة Mamālīk al-ǧarākisa.

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724711745	*Bulletin archéologique des Écoles françaises à l'étranger (BAEFE)*	
9782724711271	*Du côté de chez Zeus*	Emmanuel Botte (éd.), Hélène Cuvigny (éd.), Michel Reddé (éd.)
9782724711677	*La Description de l'Égypte*	Paul-Marie Grinevald
9782724711714	*La pensée et la pratique pharmacologiques d'Avicenne*	Sylvie Ayari
9782724711899	*BCAI 40*	
9782724711288	*Karnak-Nord XI*	Colin Hope
9782724711622	*BIFAO 126*	
9782724711059	*Les Inscriptions de visiteurs dans les Tombes thébaines*	Chloé Ragazzoli

© Institut français d'archéologie orientale - Le Caire

هبة محمود سعد عبد النبى

الدوادار الثانى فى مصر فى عصر المماليك الجراكسة

كان الدوادار الثانى اسماً لإحدى الوظائف بالبلاط المملوكى. وهذا الاسم يتكون من مقطعين؛ «دواة» وهى كلمة عربية تعنى ما يكتب به، و«دار» وهى كلمة فارسية تعنى ممسك، وحذفت الهاء من آخر «الدواة» فصارت: «دوادار» بمعنى ممسك الدواة الخاصة بالسلطان أو الأمير.[١] ويذكر حسن الباشا أن هذه الوظيفة عرفت فى عصر العباسيين وأطلق على صاحبها فى عصر الغزنويين والسلاجقة اسم «دواتدار»، وظلت الوظيفة موجودة فى دولة خوارزم شاه ثم انتقلت إلى السلاجقة والأتابكة.[٢] إلا أن السيوطى يذكر أن أول من أحدث هذه الوظيفة هم الملوك السلاجقة.[٣]

أياً ما كان الأمر فقد عرفت وظيفة حامل الدواة أو الدوادار فى مصر منذ العصر الفاطمى، وكان صاحبها يحتل المركز السابع بين خواص الخليفة[٤] وكان يشارك فى الاحتفالات المهمة مع الخليفة مثل احتفال أول العام.[٥] ثم انتقلت الوظيفة إلى الأيوبيين، ومن بعدهم المماليك، وصار صاحبها يعرف بالدوادار بعد أن حذفت التاء فى «دواتدار» للتخفيف.[٦]

ويشير ابن تغرى بردى إلى أن هذه الوظيفة كانت «وظيفة سافلة»[٧] – المقصود أنها كانت من الوظائف الدنيا – وكان يليها شخص من «المتعممين»، أى من غير العسكريين، حتى جاء الظاهر بيبرس الذى أدخل تعديلات على نظام الحكم وأرباب الوظائف، ونزع هذه الوظيفة من أيدى المتعممين، وعهد بها إلى جماعة من الجند والأمراء،[٨] فارتفعت مكانة

١ القلقشندى، صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، بولاق، ١٩١٣، ج ٥، ص ٤٦٥؛ المقريزى، السلوك لمعرفة دول الملوك، صححه ووضع حواشيه محمد مصطفى زيادة، (د.ت)، ج ١ / ق ١، ص ١٤١؛ ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٥، ج ٧، تحقيق إبراهيم على طرخان، ص ١٨٥؛ الخالدى، المقصد الرفيع المنشأ الهادى لديوان الإنشا، مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة، رقم ٢٤٠٤٥، ص ١١٩؛ حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٥١٩؛ موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، ط ١، بيروت – لبنان، ١٩٩٩، مجلد ٢، ص ٢٠٤؛
D. Ayalon, «Studies on the Structure of the Mamluk Army III», *BSOAS* 16, 1954, p. 62; «Dawadar» *EI²* II, Leyde, 1991, p. 172; R. Dozy, *Supplément aux dictionnaires arabes* I, Leyde, E.J. Brill, 1881, p. 469.

٢ حسن الباشا، الفنون والوظائف، ص ٥١٩.

٣ السيوطى، حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٩٧، ج ٢، ص ١٣٢.

٤ القلقشندى، صبح الأعشى، ج٣، ص ٤٨٥.

٥ القلقشندى، صبح الأعشى، ج٣، ص ٥٠٧.

٦ حسن الباشا، الفنون والوظائف، ص ٥١٩–٥٢٠.

٧ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ٧، ص ١٨٥.

٨ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ٧، ص ١٨٣–١٨٤.

حوليات إسلامية ٤٠ – ٢٠٠٦
AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الوظيفة وارتفعت بالتبعية مكانة متوليها. وصار الدوادار فى العصر المملوكى يضطلع بعدد من المهام الجسام؛ فهو الذى يبلغ الرسائل وعامة الأمور عن السلطان، ويقدم القصص إليه، ويشاور على من يحضر إلى الباب، ويقدم البريد مع أمير جاندار[٩] وكاتب السر، ويأخذ خط السلطان أو توقيعه على المناشير والتواقيع والكتب، ويتحدث على الإقطاعات والرزق والجند والأحباس.[١٠]

ونظراً لتعدد المهام التى يعهد بها للدوادار وتشعبها فقد ظهرت الحاجة لوجود أكثر من شخص لإنجاز هذه المهام؛ فصار الدوادار الكبير يعاونه عدد من المعاونين، يطلق على كل منهم لقب « الدوادار» مع تمييز عددى، فيقال: الدوادار الثانى، والدوادار الثالث وحتى العاشر، ويكون لكل منهم عمل يتولاه تحت إشراف الدوادار الكبير.[١١]

وقد حظى الدوادار باهتمامى فقمت بدراسة سابقة عن الدوادار الكبير فى العصر المملوكى،[١٢] ورأيت أن أفرد دراسة خاصة للدوادار الثانى؛ نظراً لأهمية هذه الوظيفة، وتعدد مهام من يتولاها. كما أن العصر المملوكى شهد ظهور بعض الشخصيات المهمة والمؤثرة على مجريات الأحداث من بين من تولوا منصب الدوادار الثانى، فأردت أن ألقى بعض الضوء على هذه الشخصيات والأدوار التى قاموا بها. ومن ثم يأتى هذا البحث مكملاً للدراسة السابقة عن الدوادار الكبير وكاشفاً لمزيد من الجوانب المهمة المرتبطة بهذه الوظيفة المحورية فى العصر المملوكى.

ومن الملاحظ أن ازدياد مهام الدوادار الكبير وتعاظم نفوذه فى أواخر دولة المماليك البحرية[١٣] نتج عنه ظهور وظيفة الدوادار الثانى، إلا أن هذه الوظيفة لم تحظ بالأهمية الحقيقية إلا فى العصر المملوكى الجركسى. لذا يأتى هذا البحث مركزاً على الدوادار الثانى فى العصر المملوكى الجركسى وتحديداً من عام ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧-١٣٩٨م؛ فمنذ هذا التاريخ بدأت المصادر تشير صراحة إلى الدوادار الثانى.

ويتضمن هذا البحث ثبتاً لأسماء الأمراء الذين تولوا وظيفة الدوادارية الثانية فى مصر فى العصر المملوكى الجركسى ممن ترجمت لهم المصادر التى تحت أيدينا فى الوقت الحالى. وقد راعيت تسجيل كل واحد منهم على النحو التالى:

اسم الدوادار،اللقب، النسبة، الكنية وذلك وفقاً للمعلومات التى توفرت فى المصادر.

تاريخ الاستقرار فى الوظيفة والانفصال عنها.

تاريخ الوفاة كلما أمكن.

[٩] أمير جاندار: وظيفة صاحبها يستأذن على دخول الأمراء للخدمة، ويدخل أمامهم إلى الديوان، كما يقدم البريد للسلطان مع الدوادار وكاتب السر، كما كان مسؤولاً عن الزردخانة التى هى أرفع قدراً من السجن المطلق. العمرى، مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار، تحقيق أيمن فؤاد سيد، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة، ١٩٨٥، ص ٥٧؛ القلقشندى، صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٠؛ المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار، تحقيق أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى، لندن، ٢٠٠٢، مجلد ٣، ص ٧٢٠، حسن الباشا، الفنون والوظائف، ج ١، ص ١٩٦-١٩٧؛ أحمد عبد الرازق، الجيش المصرى فى العصر المملوكى، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٩٩؛ D. Ayalon, «Studies on the Structure of the Mamluk Army III», *BSOAS* 16, 1954, p. 63.

[١٠] العمرى، مسالك الأبصار، ص ٥٨؛ السبكى، معيد النعم ومبيد النقم، ليدن، ١٩٠٨،ص ٣٨.

[١١] الخالدى، المقصد الرفيع، ص ١٢٥.

[١٢] هبة محمود سعد عبد النبى، الدوادار فى مصر المملوكية وأهم أعماله المعمارية والفنية (٦٤٨-٩٢٣ هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م) دراسة حضارية أثرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٤.

[١٣] المقريزى، الخطط، مجلد ٣، ص ٧٢٠.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة. al-Dawādār-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṯānī-al Mamālīk-al ğarākisa.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

أهم المصادر التى أرخت لكل شخصية.
كما راعيت فى ترتيب هؤلاء الدوادارية الترتيب التاريخى.
ويلى الثبت تحليل لما ورد فيه من معلومات وتحليل لتراجم هؤلاء الدوادارية.

أولاً ثبت لمن تولوا الدوادارية الثانية فى مصر من سنة ٨٠٠ إلى ٩٢٣ هـ / ١٣٩٧ إلى ١٥١٧م

١. أسنبغا بن عبد الله، سيف الدين، العلائى، الظاهرى
يرجح توليه الدوادارية الثانية عام ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧-١٣٩٨م.[١٤]
انتقل من الدوادارية الثانية إلى الحجوبية فى ٣ ربيع الآخر ٨٠٢ هـ / ٣ ديسمبر ١٣٩٩م.[١٥]
قتل فى ١٦ جمادى الأولى ٨٠٣ هـ / ٢ يناير ١٤٠١م.[١٦]

٢. جركس بن عبد الله، سيف الدين، القاسمى، الظاهرى، المصارع
تولى الدوادارية الثانية بعد أسنبغا[١٧] فى ربيع الآخر ٨٠٢ هـ / ديسمبر ١٣٩٩م.
عزل فى ٥ ربيع الآخر ٨٠٤ هـ / ١٢ نوفمبر ١٤٠١م.[١٨]
قتل فى ١٣ ربيع الآخر ٨١٠ هـ / ١٧ سبتمبر ١٤٠٧م.[١٩]

٣. جقمق (أو جمق)، نائب الكرك
تولى الدوادارية الثانية فى ٥ ربيع الآخر ٨٠٤ هـ / ١٢ نوفمبر ١٤٠١م.[٢٠]
انتقل من الدوادارية إلى نيابة الكرك فى أواخر ذى الحجة ٨٠٤ هـ / أواخر يوليو ١٤٠٢م.[٢١]

[١٤] لم تذكر المصادر تاريخ تولية الوظيفة إلا أنه لم يرد ذكره فى حوادث قبل سنة ٨٠٠ هـ وهذا ما يجعلنى أرجح أنه تولى الوظيفة فى هذا العام، وقد أشار إليه كل من المقريزى وابن تغرى بردى بصفته الدوادار الثانى عند الإشارة إلى حصوله على إمرة طبلخاناة فى ربيع الآخر من هذا العام / ٨ يناير ١٣٩٨م: المقريزى، السلوك، ج ٣/ ق ٢، ص ٨٩٣؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٢، ص ٧٨.

[١٥] المقريزى، السلوك، ج ٣/ ق ٣، ص ٩٩٣؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٢، ص ١٩٣.

[١٦] وردت ترجمته فى المقريزى، السلوك، ج ٣/ ق ٣، ص ١٠٧١؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٣، ص٢١؛ الصيرفى، نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان، تحقيق حسن حبشى، القاهرة، ١٩٧١-١٩٩٤، ج ٢، ص ١٣٠؛ السخاوى، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، (د.ت)، ج ٢، ص ٣١٢.

[١٧] استقر جركس المصارع دواداراً صغيراً فى مستهل جمادى الآخر ٨٠٠ هـ/ ١٩ فبراير ١٣٩٨م: الصيرفى، نزهة النفوس، ج ١، ص ٤٦١، ثم أخذ إمرة عشرة فى ٢ ذى القعدة ٨٠١ هـ / ٦ يونيو ١٣٩٩م: الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ١٦. لذا يرجح أنه تولى الدوادارية الثانية بعد انتقال أسنبغا إلى الحجوبية فى ربيع الآخر ٨٠٢ هـ / ديسمبر ١٣٩٩م.

[١٨] المقريزى، السلوك، ج ٣ / ق ٣، ص ١٠٨٠.

[١٩] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٣ تحقيق فهيم محمد شلتوت، ص ١٧٠؛ الدليل الشافى على المنهل الصافى، تحقيق فهيم محمد علوى شلتوت، القاهرة، ١٩٩٨، ج ١، ص ٢٣٤؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٢٤١.

[٢٠] المقريزى، السلوك، ج ٣/ ق ٣، ص ١٠٨٠؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٢، ص ٢٨٣؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ١٣٨.

[٢١] المقريزى، السلوك، ج ٣/ ق ٣، ص ١٠٨٩؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٢، ص ٢٩٠؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ١٤٦.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٤. بيبرس بن عبد الله، العلائى، الظاهرى، الدوادار الثانى
تولى الدوادارية الثانية بعد جقمق.[٢٢]
قبض عليه فى ٧ أو ١٧ ذى الحجة ٨٠٦ هـ/ ١٦ أو ٢٦ يونيو ١٤٠٤م.[٢٣]

٥. قرقماس؟
تولى الدوادارية الثانية بعد عزل بيبرس الدوادار الثانى فى ذى الحجة ٨٠٦ هـ/ يونيو ١٤٠٤م.[٢٤]

٦. جان بك بن عبد الله، سيف الدين، المؤيدى، الدوادار
تولى الدوادارية الثانية بعد أن تسلطن المؤيد شيخ.[٢٥]
انتقل إلى الدوادارية الكبرى فى ٢٨ جمادى الأولى٨١٦ هـ/ ٢٦ أغسطس ١٤١٣م.[٢٦]
توفى فى دمشق فى جمادى الأولى ٨١٧ هـ/ يوليو ١٤١٤م.[٢٧]

٧. جقمق بن عبد الله، سيف الدين، الأرغون شاوى، الدوادار
تولى الدوادارية الثانية بعد وفاة جان بك.[٢٨]
انتقل إلى الدوادارية الكبرى فى ٢٥ ذى الحجة ٨١٨ هـ/ ٢٥ فبراير ١٤١٦م.[٢٩]
قتل فى شعبان ٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م.[٣٠]

[٢٢] لم تذكر المصادر تاريخ توليه الوظيفة وإنما ورد فقط تاريخ عزله منها.

[٢٣] المقريزى، السلوك، ج ٣/ ق ٣، ص ١١٢٦ وذكر أنه قبض عليه فى ١٧ ذى الحجة؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٢، ص ٣٠٣ وذكر أنه قبض عليه فى ٧ ذى الحجة؛ وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، الدليل الشافى، ج ١، ص ٢٠٦ ولم يذكر تاريخ وفاته.

[٢٤] المقريزى، السلوك، ج ٣/ ق ٣، ص ١١٢٦؛ ابن تغرى بردى،النجوم، ج ١٢، ص ٣٠٣. ولم ترد عنه أى تفاصيل سوى أنه كان من أمراء الطبلخاناة، كما لم تذكر المصادر تاريخ عزله من الدوادارية الثانية ولم أعثر له على ترجمة.
كذلك فان الفترة التالية منذ عام ٨٠٦ هـ وحتى تولية جان بك المؤيدى الدوادارية الثانية عام ٨١٥ هـ لم يرد أى ذكر للدوادار الثانى للسلطان، وإنما ورد فقط ذكر جقمق الدوادار الخاص للأمير شيخ. ويبدو أن الاضطرابات السياسية التى صاحبت تلك الفترة جعلت تركيز المؤرخين ينصب على الأحداث السياسية أو الشخصيات التى أثرت بقوة على الأحداث دون ذكر الوظائف الأقل.

[٢٥] لم تذكر المصادر تاريخاً محدداً لتوليه الوظيفة، بل أشارت إلى أنه بعد أن تسلطن المؤيد شيخ جعله طبلخاناة ودوادار ثانٍ دفعة واحدة: ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ١٣٢؛ المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى ج ١-٧، تحقيق محمد محمد أمين ونبيل محمد عبد العزيز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥-١٩٩٤، ج ٤، ص ٢٢١. كما ورد ذكره فى نزهة النفوس ملقباً بالدوادار الثانى فى حوادث ذى الحجة عام ٨١٥ هـ: الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٣١٩. لذا يرجح توليه الدوادارية الثانية فى الفترة من شعبان ٨١٥ هـ/ نوفمبر ١٤١٢م وحتى أوائل عام ٨١٦ هـ/ فبراير ١٤١٣م.

[٢٦] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ١، ص ٢٦٥؛ العينى، السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد شيخ المحمودى، تحقيق فهيم محمد علوى شلتوت، دار الكتب المصرية، ١٩٩٨، ص ٣١٨؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ١٠؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٣٣٠؛ ابن إياس، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، ج ٢، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٨، ص ٨.

[٢٧] وردت ترجمته فى المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ١، ص ٢٩٥؛ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ١٣٢؛ المنهل الصافى، ج ٤، ص ٢٢١-٢٢٢؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ٢٣٦؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٣٤٦؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٦٠.

[٢٨] لم تذكر المصادر تاريخاً محدداً لتوليه الوظيفة، لكن يبدو أن ذلك كان فى جمادى الأولى أو جمادى الآخرة ٨١٧ هـ/ يوليو أو أغسطس ١٤١٤م، بعد وفاة جان بك.

[٢٩] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ١،ص ٣٣٧؛ العينى، السيف المهند، ص ٣٤٢ وذكر أن السلطان كان قد أنعم عليه بتقدمة وهو فى الشام وهذا يشير إلى أنه كان أمير طبلخاناة؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٣٩؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٣٥٩؛ أما ابن إياس فيذكر أنه تولى الدوادارية الكبرى فى ١٦ ذى الحجة ٨١٨ هـ/ ١٦ فبراير ١٤١٦م: ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٥.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة. al-ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al ğarākisa-al Mamālīk-
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٨. يشبك بن عبد الله، سيف الدين، الجكمى
تولى الدوادارية الثانية فى ٢٥ ذى الحجة ٨١٨ هـ / ٢٥ فبراير ١٤١٦م.[٣١]
فر فى محرم ٨٢١ هـ / فبراير ١٤١٨م.[٣٢]
توفى عام ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩-١٤٣٠م.[٣٣]

٩. مقبل بن عبد الله، سيف الدين، الزينى، الحسامى، الرومى
تولى الدوادارية الثانية عام ٨٢١ هـ / ١٤١٨م.[٣٤]
انتقل إلى الدوادارية الكبرى فى ٣ شوال ٨٢٢ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٤١٩م.[٣٥]
توفى فى ٢٩ ربيع الأول ٨٣٧ هـ / ١٣ نوفمبر ١٤٣٣م.[٣٦]

١٠. قرقماس بن عبد الله، سيف الدين، الشعبانى، الظاهرى ثم الناصرى، أهرام صاغ
تولى الدوادارية الثانية فى ٣ رمضان ٨٢٤ هـ / ٢ سبتمبر ١٤٢١م.[٣٧]
انتقل إلى إمرة مكة فى شوال ٨٢٦ هـ / سبتمبر ١٤٢٣م.[٣٨]
قتل فى ١٢ جمادى الآخرة ٨٤٢ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٤٣٨م.[٣٩]

[٣٠] وردت ترجمته فى: المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢، ص ٦٠٠؛ ابن حجر العسقلانى، إنباء الغمر بأنباء العمر، بيروت، ١٩٨٦، ج ٧، ص ٤٣٥؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٢٤٠-٢٤١؛ المنهل الصافى، ج ٤، ص ٢٧١- ٢٧٤؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ٢٤٥؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٥٢١؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٧٤- ٧٥؛ ابن العماد، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، مكتبة القدسى، ١٣٥١ هـ، ج ٧، ص ١٦٤- ١٦٥.

[٣١] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ١، ص ٣٣٧؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٣٩.

[٣٢] كان يشبك قد خرج هذا العام أميراً لركب المحمل، وعندما وصل المدينة المنورة بلغه أن السلطان ينوى القبض عليه، فتظاهر أنه يسير إلى الركب العراقى يبتاع منه جمالاً وفر معهم. المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ١، ص ٤٣٥؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٦٤؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٤٠٥؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣٧.

[٣٣] وردت ترجمته فى ابن تغرى بردى، الدليل الشافى، ج ٢، ص ٧٨٧- ٧٨٨.

[٣٤] لم تذكر المصادر تاريخاً محدداً لتوليه الوظيفة فى ذلك العام.

[٣٥] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ١، ص ٥٠٧؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٩٠؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٤٤٩؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٤٩. وتشير تلك المصادر إلى أنه استمر على إمرة طبلخاناة.

[٣٦] وردت ترجمته فى: المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق٢، ص ٩٢٢؛ ابن حجر، إنباء الغمر، ج ٨، ص ٣٢٧؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ١٨٤-١٨٥؛ الدليل الشافى، ج٢، ص ٧٣٩؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج٣، ص ٢٩٣؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج١٠، ص ١٦٧- ١٦٨.

[٣٧] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٢٠١، ويذكر أنه ولى الدوادارية الثانية بإمرة طبلخاناة، ويتفق معه: السخاوى، الضوء اللامع، ج ٦، ص ٢١٩. أما الصيرفى فيذكر أنه تولاها على إمرة عشرة: الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٤٩٧.

[٣٨] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢، ص ٦٤٧؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٢٥٩؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٣، ص ١٧، ٢٢.

[٣٩] وردت ترجمته فى: المقريزى، السلوك، ج٤/ ق٢، ص ١١٤٩؛ ابن حجر، إنباء الغمر، ج ٩، ص ٨٢؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٤٦٦- ٤٦٨؛ الدليل الشافى، ج ٢، ص ٥٤١؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٤، ص ١٢٨-١٢٩؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٦، ص ٢١٩-٢٢٠؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٠٦.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصر فى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١١. جان بك (جانبك) بن عبد الله، سيف الدين، الأشرفى برسباى
تولى الدوادارية الثانية فى ١٦ ذى القعدة ٨٢٦ هـ/ ٢١ أكتوبر ١٤٢٣م.[٤٠]
استمر فى الوظيفة حتى تاريخ وفاته.
توفى فى ربيع الأول ٨٣١ هـ/ يناير ١٤٢٨م.[٤١]

١٢. تمرباى بن عبد الله، سيف الدين، السيفى تمربغا
تولى الدوادارية الثانية فى آخر ربيع الأول[٤٢] أو ٨ ربيع الآخر ٨٣١ هـ[٤٣] / ١٨ أو ٢٦ يناير١٤٢٨م.
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى ٢٧ ذى الحجة ٨٤١ هـ/ ٢١ يونيو ١٤٣٨م.[٤٤]
توفى فى صفر ٨٥٣ هـ/ مارس ١٤٤٩م.[٤٥]

١٣. إينال بن عبد الله، سيف الدين، الأبوبكرى، الأشرفى، المشد
تولى الدوادارية الثانية فى ٢٧ ذى الحجة ٨٤١ هـ/ ٢١ يونيو ١٤٣٨م.[٤٦]
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى ١٤ ربيع الآخر ٨٤٢ هـ/ ٣ أكتوبر ١٤٣٨م.[٤٧]
توفى فى ذى الحجة ٨٥٣ هـ/ يناير ١٤٥٠م.[٤٨]

١٤. أسنبغا بن عبد الله، سيف الدين، الناصرى، الطيارى
تولى الدوادارية الثانية فى ١٣ أو ١٧ ربيع الآخر ٨٤٢ هـ/ ٣ أو ٧ أكتوبر ١٤٣٨م.[٤٩]
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى ٨ شوال ٨٤٢ هـ/ ٢٤ مارس ١٤٣٩م.[٥٠]
توفى فى ربيع الأول ٨٥٧ هـ/ مارس ١٤٥٣م.[٥١]

[٤٠] المقريزى، السلوك، ج٤/ ق٢، ص ٦٤٧؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٢٥٩؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٨٩. وأنعم عليه بإمرة طبلخاناة.

[٤١] وردت ترجمته فى: المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢، ص ٧٨٦؛ ابن حجر، إنباء الغمر، ج ٨، ص ١٥٣؛ ذيل الدرر الكامنة، تحقيق عدنان درويش، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٣١٣؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ١٤٨-١٤٩؛ المنهل الصافى، ج ٤، ص ٢٣٢-٢٣٥؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ٢٣٧؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٣، ص ١٣٨-١٣٩؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٥٤- ٥٥؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ١١٨.

[٤٢] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٣١٣؛ وذكر أنه تولاها من غير إمرة، واستمر على ذلك عدة شهور ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ثم إمرة طبلخاناة. انظر: المنهل الصافى، ج ٤، ص ٩١.

[٤٣] الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٣، ص ١٣٠.

[٤٤] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق٣، ص ١٠٥٧؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٢٢٩؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٣، ص ٤٢٥.

[٤٥] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٥، ص ٥٤٣؛ المنهل الصافى، ج ٤، ص ٩١- ٩٣؛ الدليل الشافى، ج١، ص٢٢٢؛ حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور،تحقيق فهيم محمد شلتوت، القاهرة، ١٩٩٠، ج ١، ص ١٨٥؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٣٩.

[٤٦] المقريزى، السلوك، ج٤/ ق٣، ص ١٠٥٧؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٢٢٩؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٣، ص ٤٢٥، ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص١٩٢.

[٤٧] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٢٧٦؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٤، ص ٤١.

[٤٨] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، المنهل الصافى، ج ٣، ص ٢١٣؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ١٧٦ وورد فيه أنه كان من أمراء الطبلخاناة؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٧٧.

[٤٩] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق٣، ص ١٠٩٧؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٢٧٨؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٤، ص ٤١؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٠٤. وكان أمير طبلخاناة.

[٥٠] ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٥، ص ٣٠٤.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة. ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṯānī-al dawādār-Al.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٥. دولات باى بن عبد الله، سيف الدين، المحمودى، الساقى، المؤيدى
تولى الدوادارية الثانية فى ٨ شوال ٨٤٢ هـ/ ٢٤ مارس ١٤٣٩م.[٥٢]
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى ١٣ صفر ٨٥٣ هـ/ ٧ أبريل ١٤٤٩م.[٥٣] وتولى الدوادارية الكبرى فى ٢٣ صفر ٨٥٣ هـ/ ١٧ أبريل ١٤٤٩م.[٥٤]
توفى فى غرة جمادى الآخرة ٨٥٧ هـ/ ٩ يونيو ١٤٥٣م.[٥٥]

١٦. تمربغا بن عبد الله، سيف الدين، العلمى، الظاهرى جقمق، الرومى
تولى الدوادارية الثانية فى ١٦ صفر ٨٥٣ هـ/ ١٠ أبريل ١٤٤٩م.[٥٦]
انتقل إلى الدوادارية الكبرى فى ١٦ صفر ٨٥٧ هـ/ ٢٦ فبراير ١٤٥٣م.[٥٧]
توفى فى ذى الحجة ٨٧٩ هـ/ أبريل ١٤٧٥م.[٥٨]

١٧. أسنباى بن عبد الله، سيف الدين، الجمالى، الظاهرى
تولى الدوادارية الثانية فى ١٦ صفر ٨٥٧ هـ/ ٢٦ فبراير ١٤٥٣م.[٥٩]
فر واختفى فى ربيع الأول ٨٥٧ هـ/ مارس ١٤٥٣م.[٦٠]
توفى فى شعبان ٨٦٠ هـ/ يوليو ١٤٥٦م.[٦١]

[٥١] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ١٦٢-١٦٣؛ المنهل الصافى، ج ٢، ص ٤٣٧- ٤٤٠؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ١٣٢؛ حوادث الدهور، ج ١، ص ٣٩٦- ٣٩٧؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٣١١؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣٠٥.

[٥٢] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٣، ص ١١٢٣؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٣٠٤؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٤، ص ٨٧؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢١١.

[٥٣] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٣٩٠؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٧٢.

[٥٤] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٣٩١؛ السخاوى، التبر المسبوك فى ذيل السلوك، بولاق، ١٨٩٦، ص ٢٥٦؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٧٢.

[٥٥] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ١٦٥-١٦٦؛ المنهل الصافى، ج ٥، ص ٣٢٦-٣٢٩؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ٢٩٩؛ حوادث الدهور، ج ١، ص ٤٠٢ ويذكر أنه كان أمير طبلخاناة أثناء توليه الدوادارية الثانية؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢٢٠-٢٢١؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣١٣.

[٥٦] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٣٩٠؛ السخاوى، التبر المسبوك، ص ٢٥٦؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٧٢.

[٥٧] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٣١؛ السخاوى، التبر المسبوك، ص ٤٢٣؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٠٣. وكان على إمرة أربعين وهذا يشير إلى أنه كان فى الدوادارية الثانية بإمرة عشرة.

[٥٨] وردت ترجمته في: ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٣٧٦-٣٧٧؛ المنهل الصافى، ج ٤، ص ١٠٠-١٠٢؛ مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة، تحقيق نبيل عبد العزيز، دار الكتب المصرية، ١٩٩٧، ج ٢، ص ١٨١-١٨٥؛ الدليل الشافى، ج ١، ص٢٢٣؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٤٠-٤١؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ١٠٥؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٧، ص ٣٢٦.

[٥٩] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٣١-٣٢؛ حوادث الدهور، ج ١، ص ٣٤٣؛ السخاوى، التبر المسبوك، ص ٤٢٣.

[٦٠] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٥٤؛ حوادث الدهور، ج ١، ص ٣٥٦.

[٦١] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ١٨١؛ المنهل الصافى، ج ٢، ص ٤٣٥؛ حوادث الدهور، ج ١، ص ٥٢٢ وذكر أنه كان أمير عشرة؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ١٣١؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٣١١؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣٣٤.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٨. تمراز بن عبد الله، سيف الدين، الإينالى، الأشرفى
تولى الدوادارية الثانية فى ربيع الأول ٨٥٧ هـ/ مارس ١٤٥٣م.[٦٢]
عزل من منصبه فى ٦ جمادى الأولى ٨٥٨ هـ/ ٤ مايو ١٤٥٤م.[٦٣]
قتل فى جمادى الأولى ٨٧١ هـ/ ديسمبر ١٤٦٦م.[٦٤]

١٩. بردبك بن عبد الله، سيف الدين، الأشرفى
تولى الدوادارية الثانية فى ١١ جمادى الأولى ٨٥٨ هـ/ ٩ مايو ١٤٥٤م.[٦٥]
قبض عليه وعزل فى ١٨ رمضان ٨٦٥هـ/ ٢٧ يونيو ١٤٦١م.[٦٦]
قتل فى ذى الحجة ٨٦٨ هـ/ أغسطس ١٤٦٤م.[٦٧]

٢٠. جان بك (جانبك) بن عبد الله، سيف الدين، الأشرفى الخازندار، الظريف
تولى الدوادارية الثانية فى ٢٣ رمضان ٨٦٥ هـ/ ٢ يوليو ١٤٦١م.[٦٨]
قبض عليه وعزل فى ٢٦ ذى الحجة ٨٦٥ هـ/ ٢ أكتوبر ١٤٦١م.[٦٩]
توفى عام ٨٧٠ هـ/ ١٤٦٥- ١٤٦٦م.[٧٠]

٢١. جان بك، الإسماعيلى المؤيدى، كوهيه
تولى الدوادارية الثانية فى ٣٠ ذى الحجة ٨٦٥ هـ/ ٦ أكتوبر ١٤٦١م.[٧١]
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى ١٦ شوال٨٧٠ هـ/ أول يونيو ١٤٦٦م.[٧٢]

[٦٢] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٦٢؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣٠٩. وكان أمير عشرين.

[٦٣] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور، طبعة كاليفورنيا، ١٩٣٠، ص ٢٠٦؛ النجوم، ج ١٦، ص ٧٩؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣١٩.

[٦٤] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٥٩٦؛ النجوم، ج ١٦، ص ٣٥٣؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ٢٢٧؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٣٦؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٤٤٦-٤٤٧.

[٦٥] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٨٢؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣١٩. وتذكر المصادر أنه كان أمير عشرة ثم أخذ إمرة طبلخاناة فى صفر ٨٥٩ هـ/ ديسمبر ١٤٥٤م: النجوم، ج ١٦، ص ٨٥.

[٦٦] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٢٣٤؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣٨١.

[٦٧] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٥٧٧-٥٧٩؛ النجوم، ج ١٦، ص٣٣٥-٣٣٦؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٤-٦، ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٤٢٣-٤٢٤.

[٦٨] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٢٥٦؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣٨١. وجاء فيهما أنه ولى الدوادارية الثانية بتقدمة ألف، وهذا لم يقع لغيره.

[٦٩] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٢٦١؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٣٨٧.

[٧٠] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، حوادث الدهور، ص ٥٨٣-٥٨٤؛ النجوم، ج ١٦، ص ٣٤٤-٣٤٥؛ المنهل الصافى، ج ٤، ص ٢٣٩-٢٤٠؛ الدليل الشافى، ج ١، ص ٢٣٨؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٥٣؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٤٤١.

[٧١] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٢٦٣ وذكر أنه وليها على إمرة عشرة، ثم أخذ إمرة طبلخاناة عام ٨٦٨هـ: النجوم، ج ١٦، ص ٢٨٤.

[٧٢] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٢٩٣.
لم أعثر لجانبك على ترجمة إلا فى: السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٦٠. بيد أنه لم يذكر تاريخ وفاته.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة. ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṯānī-al dawādār-Al.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٢٢. خير بك، الظاهرى الخشقدمى
تولى الدوادارية الثانية فى ١٦ شوال ٨٧٠ هـ/ أول يونيو ١٤٦٦م.[٧٣]
انتقل إلى الدوادارية الكبرى فى ٩ جمادى الأولى ٨٧٢ هـ/ ٦ ديسمبر ١٤٦٧م.[٧٤]
توفى فى ربيع الأول أو ربيع الآخر ٨٧٩ هـ/ يوليو أو أغسطس ١٤٧٤م.[٧٥]

٢٣. كسباى من ولى الدين، الظاهرى الخشقدمى
تولى الدوادارية الثانية فى ٩ جمادى الأولى ٨٧٢ هـ/ ٦ ديسمبر ١٤٦٧م.[٧٦]
قبض عليه فى رجب ٨٧٢ هـ/ يناير – فبراير١٤٦٨م.[٧٧]
توفى فى ذى الحجة ٨٨١ هـ/ مارس ١٤٧٧م.[٧٨]

٢٤. قان بردى بن عبد الله، سيف الدين، الإبراهيمى، الأشرفى الإينالى
تولى الدوادارية الثانية فى جمادى الآخرة[٧٩] أو رجب ٨٧٢ هـ[٨٠] / يناير أو ٢ فبراير ١٤٦٨م.
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى ربيع الأول ٨٧٣ هـ/ أغسطس – سبتمبر ١٤٦٨م.[٨١]
توفى فى شوال ٨٧٣ هـ/ إبريل ١٤٦٩م.[٨٢]

٢٥. تانى بك (تنبك) قرا، الأشرفى الإينالى
تولى الدوادارية الثانية فى ربيع الأول ٨٧٣ هـ/ أغسطس– سبتمبر١٤٦٨م.[٨٣]
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى ربيع الأول ٨٨٤ هـ/ إبريل– مايو ١٤٧٩م.[٨٤]
قتل فى رجب ٩٠٥ هـ/ ٢٨ فبراير ١٥٠٠م.[٨٥]

[٧٣] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٢٩٣؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٤٣٩.
[٧٤] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٣٧٩، ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٤٦٩.
[٧٥] وردت ترجمته فى: السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢٠٩ ويذكر أن وفاته كانت فى ربيع الآخر؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٩٧ ويذكر أن وفاته كانت فى ربيع الأول.
[٧٦] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٣٧٩؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٤٦٩. ويذكر الأول أنه كان أمير عشرة.
[٧٧] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٦١٨؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة، (د.ت.)، ص ٥.
[٧٨] وردت ترجمته فى: السخاوى، الضوء اللامع، ج ٦، ص ٢٢٩؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ١٢٣. ويذكر الأخير أن وفاته كانت فى ذى القعدة ٨٨١ هـ/ فبراير ١٤٧٧م.
[٧٩] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٦١٩. ويذكر أنه كان أمير عشرة.
[٨٠] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٦.
[٨١] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٦٨١؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٢٢.
[٨٢] وردت ترجمته فى: ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٧٢٨؛ الصيرفى، إنباء الهصر بأبناء العصر، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٠، ص ٩٠؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٦، ص ١٩٧.
[٨٣] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٦٨٣؛ الصيرفى، إنباء الهصر، ص ٢٥؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٢٣. وقد ذكره ابن إياس فى حوادث عام ٨٨٢ هـ مشيراً إليه بأنه أمير عشرة: ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ١٣٤.
[٨٤] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ١٥٢.
[٨٥] وردت ترجمته فى:ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٣٠.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṯānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٢٦. قانصوة، الأشرفى قايتباى، خمسمائة
تولى الدوادارية الثانية فى ربيع الأول ٨٨٤ هـ/ إبريل – مايو ١٤٧٩م.[٨٦]
انتقل إلى الإمرة آخورية الكبرى فى المحرم ٨٨٦ هـ/ مارس ١٤٨١م.[٨٧]
قتل فى جمادى الآخرة ٩٠٢ هـ/ فبراير ١٤٩٧م.[٨٨]

٢٧. شاذ بك، الأشرفى قايتباى، آخوخ الطويل
تولى الدوادارية الثانية فى ربيع الآخر ٨٩٤ هـ/ مارس ١٤٨٩م.[٨٩]
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى رجب٨٩٧ هـ/ إبريل – مايو ١٤٩٢م.[٩٠]

٢٨. ماماى من خداد، الأشرفى قايتباى، الخاصكى
تولى الدوادارية الثانية فى رجب ٨٩٧ هـ/ إبريل – مايو ١٤٩٢م.[٩١]
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة فى صفر ٩٠١ هـ/ أكتوبر – نوفمبر ١٤٩٥م.[٩٢]
توفى فى جمادى الآخرة ٩٠٢ هـ/ فبراير ١٤٩٧م.[٩٣]

٢٩. كسباى، الزينى، الشريفى
تولى الدوادارية الثانية فى ربيع الآخر ٩٠١ هـ/ ديسمبر ١٤٩٥– يناير ١٤٩٦م.[٩٤]
لم تذكر المصادر تاريخ عزله من الوظيفة.[٩٥]
قتل فى جمادى الآخرة ٩٠٢ هـ/ فبراير ١٤٩٧م.[٩٦]

[٨٦] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ١٥٢.
[٨٧] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ١٧٩.
[٨٨] وردت ترجمته فى: السخاوى، الضوء اللامع، ج ٦، ص ١٩٩؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٥٤.
[٨٩] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٢٦٤. وكانت الدوادارية الثانية شاغرة مدة منذ انتقال قانصوة إلى التقدمة.
[٩٠] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٢٨٨.
وردت ترجمته فى: السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢٨٩ ولم يرد فيها تاريخ وفاته.
[٩١] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٢٨٨.
[٩٢] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣١٦.
[٩٣] وردت ترجمته فى: السخاوى، الضوء اللامع، ج ٦، ص ٢٣٦؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٥٣.
[٩٤] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣١٧–٣١٨.
[٩٥] قد يكون عزل بعد أن تولى الناصر محمد بن قلاوون السلطنة فى ذى القعدة ٩٠١ هـ/ يوليو ١٤٩٦م.
[٩٦] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٥٥.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة. al-Dawādār al-ṯānī fī Miṣr fī ʿaṣr al-Mamālīk al-ğarākisa.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٣٠. سيباى، الدوادار الثانى
تولى الدوادارية الثانية قبل ربيع الآخر ٩٠٢ هـ/ ديسمبر ١٤٩٦م.[٩٧]
خرجت عنه الدوادارية الثانية بحكم انتقاله إلى التقدمة ونيابة سيس فى المحرم ٩٠٣ هـ/ سبتمبر ١٤٩٧م.[٩٨]
توفى فى شعبان ٩٢٢ هـ/ سبتمبر ١٥١٦م.[٩٩]

٣١. طومان باى، سيف الدين، الأشرفى قايتباى
تولى الدوادارية الثانية فى المحرم ٩٠٣ هـ/ سبتمبر ١٤٩٧م.[١٠٠]
انتقل إلى الدوادارية الكبرى فى ربيع الأول ٩٠٤ هـ/ أكتوبر ١٤٩٨م.[١٠١]
قتل فى ذى القعدة ٩٠٦ هـ/ مايو ١٥٠١م.[١٠٢]

٣٢. طراباى، الشريفى
تولى الدوادارية الثانية فى ربيع الأول ٩٠٤ هـ/ أكتوبر ١٤٩٨م.[١٠٣]
انتقل إلى الرأس نوبية الكبرى فى رجب ٩٠٦ هـ/ يناير – فبراير ١٥٠١م.[١٠٤]
توفى فى المحرم ٩١٧هـ/ إبريل ١٥١١م.[١٠٥]

٣٣. قان بردى، اليوسفى
تولى الدوادارية الثانية فى رجب ٩٠٦ هـ/ يناير– فبراير ١٥٠١م.[١٠٦]
استمر فى الوظيفة حتى تاريخ وفاته.
توفى فى المحرم ٩٠٧ هـ/ يوليو ١٥٠١م.[١٠٧]

[٩٧] لم تذكر المصادر تاريخ توليه الوظيفة، ولكن أول إشارة إليه بصفته الدوادار الثانى وردت فى بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٤١ عند الإشارة إلى سفره إلى غزه.

[٩٨] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٧٧–٣٧٨.

[٩٩] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٥، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة، ١٩٦١، ص ٧٧.

[١٠٠] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٧٧. وقد أشار إليه ابن إياس فى موضع آخر وذكر أنه كان أمير طبلخاناة: بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٦٣.

[١٠١] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٠٥. واستمر طومان باى فى الدوادارية الكبرى حتى تسلطن فى دمشق فى جمادى الأولى ٩٠٦هـ/ نوفمبر ١٥٠٠م ثم دخل القاهرة واستقر على عرش السلطنة فى جمادى الآخرة ٩٠٦هـ/ يناير ١٥٠١م.

[١٠٢] وردت ترجمته فى: ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٦٣؛ ج ٤، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة، ١٩٦٠، ص ١١؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٨، ص ٢٧. ويذكره الأخير فى وفيات عام ٩٠٥ هـ.

[١٠٣] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٠٧.

[١٠٤] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٧٠.

[١٠٥] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ٢٠٨–٢٠٩.

[١٠٦] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٧٠ وذكر أنه كان أمير مائة.

[١٠٧] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ١٨.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٣٤. بيبردى، الفهلوان
تولى الدوادارية الثانية فى المحرم ٩٠٧ هـ/ يوليو ١٥٠١م.[١٠٨]
استمر فى الوظيفة حتى تاريخ وفاته.
توفى فى ١٦ صفر ٩٠٧ هـ/ ٣١ أغسطس ١٥٠١م.[١٠٩]

٣٥. جانم، الدوادار الثانى
تولى الدوادارية الثانية فى ١٦ صفر ٩٠٧ هـ/ ٣١ أغسطس ١٥٠١م.[١١٠]
استمر فى الوظيفة حتى تاريخ وفاته.
توفى فى غرة ذى القعدة ٩١٠ هـ/ ٥ إبريل ١٥٠٥م.[١١١]

٣٦. علان من قراجا
تولى الدوادارية الثانية فى ١٦ ذى القعدة ٩١٠ هـ/ ٢٠ إبريل ١٥٠٥م.[١١٢]
انتقل إلى الدوادارية الكبرى فى رمضان ٩٢٢ هـ/ سبتمبر – أكتوبر ١٥١٦م.[١١٣]
توفى فى صفر ٩٢٣ هـ/ فبراير – مارس ١٥١٧م.[١١٤]

٣٧. كرتباى، الأشرفى
تولى الدوادارية الثانية فى رمضان ٩٢٢هـ/ سبتمبر – أكتوبر ١٥١٦م.[١١٥]

ثانياً تحليل الثبت

من هذا العرض يتضح لنا وفقاً لما توفر لدينا من معلومات من المصادر المعاصرة أن عدد من تولوا وظيفة الدوادارية الثانية فى العصر المملوكى الجركسى فى الفترة من سنة ٨٠٠ إلى سنة ٩٢٣هـ/ ١٣٩٧– ١٥١٧م هو سبعة وثلاثون دواداراً. من هؤلاء الدوادارية من استقر فى وظيفته لفترة طويلة – حوالى خمس سنوات فأكثر – مثل جان بك الأشرفى (١١) الذى استقر فى الوظيفة نحو الخمس سنوات، وتمربای السيفى (١٢) استقر فيها عشر سنوات، ودولات باى المؤيدى (١٥) حوالى إحدى عشرة سنة، وبردبك الأشرفى (١٩) أكثر من سبع سنوات، وجان بك الإسماعيلى كوهية

[١٠٨] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ١٩.
[١٠٩] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ١٩–٢٠.
[١١٠] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ٢٠.
[١١١] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ٧٧.
[١١٢] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ٧٨. وكان علان أمير أربعين ثم أخذ التقدمة فى ربيع الأول ٩١٦ هـ واستمر فى الدوادارية الثانية: ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ١٨٤.
[١١٣] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٥، ص ١٠٩.
[١١٤] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٥، ص ١٦٧.
[١١٥] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٥، ص ١٠٩. ولم تشر المصادر إلى تاريخ عزله أو وفاته.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة. ʿaṣr fī Miṣr fī ṯānī-al dawādār-Al .ğarākisa-al Mamālīk-al
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

(٢١) حوالى خمس سنوات، وتانى بك قرا الإينالى (٢٥) حوالى إحدى عشرة سنة، وعلان من قراجا (٣٦) وقد استمر على وظيفته حوالى اثنتا عشرة سنة.

ونلاحظ من خلال الثبت أن من الدوادارية من انتهت حياته الوظيفية فى الدوادارية الثانية بالقبض عليه أو عزله من منصبه مثل جركس المصارع (٢)، وبيبرس الظاهرى(٤)، وتمراز الإينالى (١٨)، وبردبك الأشرفى (١٩)، وجان بك من أمير ظريف (٢٠)، وكسباى الشريفى (٢٣). بينما انتقل العض الآخر من الدوادارية الثانية إلى الدوادارية الكبرى مثل جان بك المؤيدى (٦)، وجقمق الأرغون شاوى (٧)، ومقبل الحسامى (٩)، ودولات باى المؤيدى (١٥)، وتمربغا الظاهرى (١٦)، وخير بك الظاهرى (٢٢)، وطومان باى الأشرفى (٣١)، وعلان من قراجا (٣٦). كذلك فإن عدداً كبيراً ممن تولوا الدوادارية الثانية انتقلوا منها إلى إمرة مائة وتقدمة ألف، وتولوا وظائف مهمة فى الدولة مثل تمر باى السيفى (١٢)، وإينال الأبو بكرى (١٣)، وأسنبغا الطيارى (١٤)، وجان بك الإسماعيلى (٢١)، وقان بردى الإينالى (٢٤)، وتانى بك قرا (٢٥)، وشاذ بك آخوخ (٢٧)، وماماى من خداد (٢٨)، وسيباى (٣٠). وهذا يشير إلى أن الدوادارية الثانية من الوظائف المهمة التى تؤهل صاحبها للانتقال إلى التقدمة أو تولى الوظائف الكبرى؛ مثل الدوادارية الكبرى والأميرآخورية الكبرى وغيرها.

وعلى الجانب الآخر هناك من انتهت حياته الوظيفية فى الدوادارية الثانية بوفاته وهم أربعة: جان بك الأشرفى (١١)، وقان بردى اليوسفى (٣٣)، وبيبردى الفهلوان (٣٤)، وجانم الدوادار(٣٥).

وتكشف المصادر التى أرّخت لهؤلاء الدوادارية عن اختلاف رتبهم أثناء تولى الوظيفة فمنهم من تولى الوظيفة وهو جندى، وهو تمرباى السيفى (١٢).[١١٦] ومنهم من تولى الدوادارية الثانية بإمرة عشرة مثل أسنبغا العلائى (١)، وجركس المصارع (٢)، وجقمق (٣)، وبيبرس الصغير (٤)، وتمربغا الظاهرى (١٦)، وأسنباى الظاهرى (١٧)، وبردبك الأشرفى (١٩)، وجانبك الإسماعيلى (٢١)، وكسباى الظاهرى (٢٣)، وقان بردى الإبراهيمى (٢٤)، وتانى بك قرا الإينالى (٢٥).[١١٧]

وهناك من تولى الدوادارية الثانية بإمرة عشرين وهو تمراز الإينالى (١٨). وكثير منهم ولى الوظيفة بإمرة أربعين؛ مثل قرقماس (٥)، وجان بك المؤيدى (٦)، وجقمق الأرغون شاوى (٧)، ومقبل الحسامى (٩)، وقرقماس الشعبانى (١٠)، وجان بك الأشرفى (١١)، وإينال الأبوبكرى (١٣)، وأسنبغا الطيارى (١٤)، ودولات باى المؤيدى (١٥)، وطومان باى الأشرفى (٣١)، وعلان من قراجا (٣٦).

كذلك أشارت المصادر إلى اثنين توليا الدوادارية الثانية بإمرة مائة وتقدمة ألف أولهما جان بك من أمير ظريف (٢٠) الذى أشار إليه ابن تغرى بردى بقوله: «وولى الدوادارية الثانية على تقدمة ألف، ولم يقع ذلك لغيره».[١١٨] والثانى قان بردى اليوسفى (٣٣) الذى أشار إليه ابن إياس بقوله: «أنعم السلطان على قان بردى اليوسفى بتقدمة ألف، وقرر فى

[١١٦] أشار ابن تغرى إلى أنه ولى الدوادارية الثانية من غير إمرة، واستمر على ذلك عدة شهور، ثم أنعم عليه السلطان بإمرة عشرة، ثم إمرة طبلخاناة، وكان ذلك أمراً فريداً. ابن تغرى بردى، المنهل الصافى، ج ٤، ص ٩١-٩٢.

[١١٧] كل من أسنبغا العلائى وبردبك الأشرفى وجانبك الإسماعيلى رقى إلى إمرة أربعين أثناء توليه الدوادارية الثانية واستمر على وظيفته.

[١١٨] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٢٥٦.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الدوادارية الثانية».[١١٩] هذا بالإضافة إلى علان من قراجا الذى رقى إلى التقدمة فى ربيع الأول عام ٩١٦ هـ/ يونيو ١٥١٠م واستمر فى الدوادارية الثانية.[١٢٠]

جندى	أمير عشرة	أمير أربعين	أمير مائة	بدون ذكر
	أسنبغا العلائى	قرقماس	جان بك الظريف	يشبك الجكمى
	جركس المصارع	جان بك المؤيدى	قان بردى اليوسفى	خير بك الخازندار
	جقمق نائب الكرك	جقمق الأرغون شاوى		قانصوة خمسمائة
	بيبرس الصغير	مقبل الحسامى		شاذ بك آخوخ
		قرقماس الشعبانى		ماماى من خداد
		جان بك الأشرفى		كسباى الشريفى
تمرباى السيفى	تمرباى السيفى	تمرباى السيفى		سيباى
	تمربغا الظاهرى	إينال الأبوبكرى		طراباى الشريفى
	أسنباى الجمالى	أسنبغا الطيارى		بيبردى الفهلوان
	تمراز الإينالى (٢٠)	دولات باى		جانم
	بردبك الأشرفى	بردبك الأشرفى		كرتباى الأشرفى
	جانبك الإسماعيلى	جانبك الإسماعيلى		
	كسباى الظاهرى	طومان باى الأشرفى		
	قان بردى الإبراهيمى	علان من قراجا	علان من قراجا	
	تانى بك قرا			

جدول يوضح رتب الأمراء الذين تولوا الدوادارية الثانية

جدير بالذكر أن المتتبع للمصادر التى تناولت الأحداث التاريخية المرتبطة بالدوادارية والتراجم التى أرّخت لحياتهم يلاحظ أمراً لافتاً للنظر، وهو أن رتبة الأمير الدوادار الثانى لم تكن مقياساً لنفوذه فى البلاد ولدى السلطان. بل إن العصر المملوكى الجركسى قد شهد ظهور بعض من تولوا الدوادارية الثانية بإمرة طبلخاناة – مثلاً – وكان نفوذهم أكبر من نفوذ الدوادار الكبير وهو أمير مائة. ويشير ابن تغرى بردى إلى قرقماس الشعبانى باعتباره أول دوادار ثانٍ يحظى بنفوذ كبير وسلطة نافذة فى البلاد فيقول: «وكان الدوادار الثانى يوم ذاك لا يحكم بين الناس، وليس على بابه نقباء، وكذلك الرأس نوبة الثانى، وأول من حكم ممن ولى هذه الوظيفة قرقماس الشعبانى».[١٢١] وربما كان السبب فى ذلك أن برسباى الدقماقى، الدوادار الكبير فى ذلك الوقت، كان مشغولاً بتدبير شؤون البلاد، لاسيما فى عصر السلطان محمد بن ططر، حيث كان

[١١٩] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٧٠.

[١٢٠] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ١٨٤.
هناك بعض من تولوا الوظيفة ولم تشر المصادر إلى رتبتهم؛ مثل: يشبك الجكمى، وخير بك الخازندار، وقانصوة خمسمائة، وشاذ بك آخوخ، وماماى من خداد، وكسباى الشريفى، وسيباى، وطراباى الشريفى، وبيبردى الفهلوان، وجانم، وكرتباى الأشرفى. ويرجح أنهم كانوا على إمرة طبلخاناة.

[١٢١] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٣٩؛ ج ١٥، ص ٤٦٦.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة. al-ʿaṣr fī Miṣr fī ṯānī-al dawādār-Al .ğarākisa-al Mamālīk
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

برسباى لالا السلطان بجانب كونه دواداراً كبيراً؛ مما أتاح الفرصة لظهور قرقماس وازدياد نفوذه فى الدوادارية الثانية. وبرز بعد قرقماس جانبك الأشرفى الذى ارتفع شأنه بصورة كبيرة حتى صار عظيم دولة الأشرف برسباى، وقال عنه المقريزى: «هو صاحب التدبير فى الدولة نقضاً وإبراماً لكثرة اختصاصه بالسلطان ومزيد قربه منه».[١٢٢] كما قال عنه ابن تغرى بردى: «باشر جانبك المذكور الدوادارية بحرمة وافرة وعظمة زائدة، وصار هو صاحب العقد والحل فى الممالك، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية والعزل، وشاع اسمه وبعد صيته وتسامع الناس به فى الآفاق، وقصده أرباب الحوائج من الأقطار، وصار كل كبير فى الدولة يتصاغر عنده، ويمشى فى خدمته... وكان الدوادار الكبير يومئذ أُزبك، فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار الثانى هذا كآحاد الدوادارية الصغار».[١٢٣] أما ابن حجر العسقلانى فقال عنه: «صارت غالب الأمور منوطة به، وليس للدوادار الكبير معه كلام، وتمكن من سيده غاية التمكن، حتى صار ما يعمل برأيه يستمر، وما يعمل بغير رأيه ينقض».[١٢٤] ويبدو أن العلاقة الوطيدة التى ربطت بين الأشرف برسباى وجانبك هى التى أتاحت للأخير فرصة الظهور إذ كان جانبك أحد مماليك برسباى، وهو دون غيره ساند سيده عندما حبس بقلعة المرقب.[١٢٥] من أجل ذلك حفظ له برسباى الجميل، وجعله خازندار عندما تولى السلطنة، ثم جعله دواداره ومستشاره فى غالب الأمور. يضاف إلى ذلك ضعف أُزبك الظاهرى الدوادار الكبير من ناحية، وتعاظم جانبك الدوادار الثانى بفعل شخصيته الطاغية وقدراته المتعددة من ناحية أخرى. كل هذه الأسباب تعاونت ونتج عنها بروز جانبك وتحكمه فى مجريات الأمور.

وفى عصر الأشرف إينال برز أيضاً بردبك الأشرفى الدوادار الثانى الذى قال عنه ابن تغرى بردى: «..ثم جعله دواداراً ثانياً، ونالته السعادة، وعظم فى الدولة، وقصده الناس لقضاء حوائجهم، وشاع ذكره، وبعد صيته، وحمدت سيرته».[١٢٦] ويبدو أن ذلك يعزى لمصاهرته للسلطان إذ كان زوجاً لابنته الكبرى. وزاد نفوذ بردبك عندما مرض يونس الدوادار الكبير، بدليل قول ابن تغرى بردى: « فلما مرض يونس وطال مرضه ولزم الفراش، انفرد هذا [المقصود بردبك] بالكلمة فى الدولة وتدبير المملكة».[١٢٧] أما المثال الأخير للدوادار الثانى ذى النفوذ العظيم فيتمثل فى خير بك الدوادار الثانى فى عصر الظاهر يلباى الذى يقول عنه ابن تغرى بردى: «وصار الأمير خير بك الدوادار الثانى هو صاحب الحل والعقد فى مملكته وإليه جميع أمور المملكة، وشاع ذلك فى الناس والأقطار، وسمته العوام (إيش كنت أنا قل له)؛ ويعنون أن السلطان عندما يُسأل عن شىء يقول (إيش كنت أنا قل لخير بك)».[١٢٨]

أما عن مهام الدوادار الثانى فتشير المصادر إلى كثير من المهام التى كان يكلف بها الدوادار الثانى، بخلاف المهام التقليدية المرتبطة بوظيفته. يأتى على رأس هذه المهام قيادة ركب الحاج والمحمل، وهى مهمة ذات طابع دينى. وتزخر المصادر بالعديد من الأمثلة الدالة على شيوع اختيار الدوادار الثانى أميراً لركب الحاج والمحمل: ففى عام ٨١٨ هـ/

[١٢٢] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢، ص ٦٤٧.
[١٢٣] ابن تغرى بردى، المنهل الصافى، ج ٤، ص ٢٣٣؛ ونفس المعنى فى: النجوم، ج ١٥، ص ١٤٨-١٤٩.
[١٢٤] ابن حجر، إنباء الغمر، ج ٨، ص ١٥٣؛ ذيل الدرر، ص ٣١٣؛ ونفس المعنى فى السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣،ص ٥٤.
[١٢٥] ابن تغرى بردى، المنهل الصافى، ج ٤، ص ٢٣٢.
[١٢٦] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٣٣٦. ونفس المعنى ورد فى: حوادث الدهور (ك)، ص ٥٧٨؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٥.
[١٢٧] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٥٧٨.
[١٢٨] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٣٦١.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٤١٥م حج بالناس الأمير جقمق الأرغون شاوى.[١٢٩] وفى العام التالى كان الأمير يشبك الجكمى مقدم الركب الأول[١٣٠]، ثم خرج يشبك أميراً للمحمل عام ٨٢٠ هـ/ ١٤١٧م.[١٣١] وتمربای التمربغاوى كان أميراً للحاج سنة ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م.[١٣٢] وكذلك كان دولات باى المؤيدى عام ٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥م.[١٣٣] أما تمربغا الظاهرى فقد كان أميراً للركب الأول للحاج عام ٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م[١٣٤]، ثم أمير ركب المحمل عام ٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م[١٣٥]، ثم أمير الركب الأول عام ٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م.[١٣٦] أما الأمير بردبك الدوادار فكان أمير حاج المحمل مرةً واحدة، وذلك عام ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩م[١٣٧] وبالمثل كان علان من قراجا عام ٩٢١ هـ/ ١٥١٥م.[١٣٨]

البعض الآخر من المهام التى كان يكلف بها الدوادار الثانى غلب عليها الطابع العسكرى مثل استعراض الجند قبل الخروج فى حملة أو تجريدة، كما فعل مقبل الحسامى الدوادار الثانى بمصاحبة ناظر الجيش عام ٨٢٢ هـ/ ١٤١٩م[١٣٩]، أو معاقبة بعض الخارجين عن طاعة السلطان، كما حدث فى ذى الحجة عام ٨١٥ هـ/ مارس ١٤١٣م عندما تولى جانبك المؤيدى عقاب صدر الدين بن العجمى المحتسب لأجل تناوله أشياء من الناس.[١٤٠] ونفس الشىء تكرر مع جانبك الأشرفى عندما سلم إليه نجم الدين عمر بن حجى كاتب السر فقام بسجنه فى برج القلعة، وأحيط بداره.[١٤١] أما التجريدات العسكرية فكان الدوادار الثانى يكلف أحياناً بقيادتها، كما حدث فى التجريدة التى توجهت إلى الشرقية فى ربيع الأول ٨٦٣ هـ/ يناير ١٤٥٩م ومقدمها بردبك الدوادار الثانى وكانت تهدف لقتال العربان.[١٤٢] وتلتها حملة أخرى فى ربيع الأول ٨٦٤ هـ/ يناير ١٤٦٠م بقيادة نفس الدوادار وتوجهت إلى الصعيد.[١٤٣] وأحياناً أخرى كان الدوادار الثانى يخرج فى التجريدة مصاحباً لبعض الأمراء كما حدث فى جمادى الأولى ٨٤٠ هـ/ نوفمبر ١٤٣٦م عندما خرج تمربای الدوادار الثانى مع مجموعة من الأمراء فى تجريدة إلى البحيرة[١٤٤]، وخرج جانبك الإسماعيلى فى تجريدة مماثلة فى جمادى الآخرة ٨٦٨ هـ/ فبراير ١٤٦٤م[١٤٥]، وإلى نفس المنطقة خرج علان الدوادار الثانى بصحبة طومان باى الدوادار الكبير لمواجهة عربان عزالة وذلك فى المحرم ٩١٧ هـ/ إبريل ١٥١١م.[١٤٦]

يضاف إلى ذلك أن المصادر تشير إلى تكليف الدوادار الثانى أحياناً بمهام متنوعة تتطلب أن يكون متوليها من أهل الثقة والكفاءة فنجد مثلاً تمربای الدوادار الثانى يكلَف فى المحرم ٨٤٠ هـ/ يوليو ١٤٣٦م بجمع أجناد الحلقة ورد

[١٢٩] العينى، السيف المهند، ص ٣٣٠.
[١٣٠] العينى، السيف المهند، ص ٣٤٢؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٣٥٩.
[١٣١] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ١، ص ٤٢٣؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٥٧؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٤٠٥.
[١٣٢] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢، ص ٩٤٠، ٩٤٦؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٦٠؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٣، ص ٣١٤؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢،ص ١٦٢.
[١٣٣] ابن تغرى بردي، النجوم، ج ١٥، ص ٣٧٠؛ السخاوى، التبر المسبوك، ص ١٢٣.
[١٣٤] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٧٦.
[١٣٥] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٥، ص ٤٢٩-٤٣٠؛ السخاوى، التبر المسبوك، ص ٣٢٤؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٢٨٦.
[١٣٦] السخاوي، التبر المسبوك، ص ٣٩٤.
[١٣٧] ابن تغرى بردي، النجوم، ج ١٦، ص ١٢٩، ١٣٣.
[١٣٨] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤،ص ٤٤٩-٤٨١.
[١٣٩] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٧٧.
[١٤٠] الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٣١٩.
[١٤١] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢،ص ٦٨٥؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٢٧٣؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٩٧.
[١٤٢] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٣٢٠.
[١٤٣] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٣٣٢.
[١٤٤] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢،ص ١٠٠٢؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٣،ص ٣٧٧.
[١٤٥] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ٢٨٤.
[١٤٦] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ٢٥٦.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ما كان قد جمع منهم من المال لأجل تجريدة أُبطلت[١٤٧] فقام تمربای بالمهمة بكفاءة. ويبدو أن ذلك دفع السلطان إلى تكليفه بمهمة أخرى فى جمادى الآخرة من نفس العام / ديسمبر ١٤٣٦م؛ وهى بيع الفلفل الوارد من جدة فى ثغر الإسكندرية. ونجح تمربای فى المهمة حتى إنه باع ألف حمل من الفلفل بقيمة مائة دينار للحمل، وقيمته الحقيقية أقل من ذلك بكثير.[١٤٨] أما بردبك الدوادار الثانى فكان يتمتع بثقة السلطان الأشرف إينال، لذا كلفه الأخير فى رجب ٨٥٨ هـ/ يوليو ١٤٥٤م بالسفر إلى القدس الشريف وصحبته كسوة مقام سيدنا الخليل إبراهيم عليه السلام التى أعدها السلطان فى ذلك العام.[١٤٩] ثم كلفه فى جمادى الأولى ٨٦٢هـ/ مايو ١٤٥٨م بالسفر إلى دمشق لنظر جامعه الذى أنشأه هناك.[١٥٠] ثم كلفه مرة ثالثة فى جمادى الأولى ٨٦٥ هـ/ فبراير ١٤٦١م بالتوجه مع نقيب الجيش إلى الطينة لينظرا مكان البرج الذى يريد السلطان عمارته هناك.[١٥١]

يتضح مما سبق أن مهام الدوادار الثانى لم تقتصر على المهام التقليدية المرتبطة بوظيفته مثل تقديم القصص، وإبلاغ الرسائل، والمشاورة على من يحضر إلى باب السلطان، وما أشبهها من مهام،بل تعداها ليشمل العديد من المهام التى تنوعت بين مهام دينية وعسكرية ومهام استثنائية خاصة. وهذا إن دل على شىء فيدل على تعدد اختصاصات الدوادار الثانى فى العصر المملوكى الجركسى وتشعب المهام التى كان يكلف بها، كما يعكس ارتفاع مكانة هذه الوظيفة مما أهّل متوليها لتحمل أعباء وظيفية أكبر وأشمل من المهام التقليدية المرتبطة بوظيفته.

والمتتبع للمصادر لا يخفى عليه إسهام الدواداریة فى حركة البناء والتشييد فى العصر المملوكى الجركسى من بناء لمنشآت خاصة بهم، أو ترميم وتجديد لمنشآت معمارية كانت قائمة فى عصرهم، أو الإشراف على بناء منشآت خاصة بالسلاطين. فتشير المصادر إلى أن جركس المصارع شيد لنفسه تربة تجاه القلعة[١٥٢]، بينما أشرف مقبل الحسامى على بناء الجامع المؤيدى بحكم اختياره شاد العمائر لذلك الجامع، وذلك فى المحرم ٨٢٢ هـ/ يناير ١٤١٩م.[١٥٣] واختار جقمق الأرغون شاوى أن يبنى لنفسه مدرسة فى دمشق ودفن فيها.[١٥٤] أما جانبك الأشرفى فكان نشاطه المعمارى واضحاً؛ ففى ربيع الآخر ٨٢٨ هـ/ فبراير ١٤٢٥م أتم جانبك بناء مجموعة من الحوانيت يعلوها ربع فى سوق الوراقين ولها باب آخر كبير من سوق المهامزيين.[١٥٥] كما بنى لنفسه جامعاً، وألحق به مدفناً له، خارج باب زويلة وقريباً من صليبة أحمد بن طولون فى منطقة تعرف باليانسة، وفتح هذا الجامع فى رمضان ٨٣٠ هـ/ يونيو ١٤٢٧م.[١٥٦]

[١٤٧] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢، ص ٩٩٣.
[١٤٨] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢، ص ١٠٠٤.
[١٤٩] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٢٠٩-٢١١؛ النجوم، ج ١٦، ص ٨٢.
[١٥٠] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٦، ص ١١٩، ١٢٣.
[١٥١] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٣٤٨؛ النجوم، ج ١٦، ص ١٥٦.
[١٥٢] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور، ج ١، ص ٦٨. وأشار إلى أن هذه التربة دفن بها محمد بن الظاهر جقمق.
[١٥٣] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ١،ص ٤٧٩؛ الخطط، مجلد ٤/ ١، ص ٣٤٧.
[١٥٤] ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٢٤١؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٧٥، ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٧، ص ١٦٤.
[١٥٥] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٢، ص ٦٨٣.
[١٥٦] المقريزى، السلوك، ج ٤ / ق ٢، ص ٧٤٦، ٧٨٦؛ ابن حجر، ذيل الدرر، ص ٣١٣؛ ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٣٠٩؛ المنهل الصافى، ج ٤، ص ٢٣٤؛ الصيرفى، نزهة النفوس، ج ٣، ص ١٣٨؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٥٤؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٨٥، ١١٨.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

كذلك عرف عن دولات باى المؤيدى نشاطه المعمارى. فيقول عنه السخاوى إنه « بنى الأملاك الكثيرة».[١٥٧] إلا أن أهم ما ينسب إليه هو قيامه بتجديد جامع الحاكم بعد أن كانت عقوده على وشك السقوط ومقاصيره تالفة وبلاطه تالفاً وميضأته مهدمة وأحواله إجمالاً فاسدة؛ لذا تولى دولات باى عمارته بتكليف من السلطان، فجدده، وبنى فيه ميضأة ومكتب للأيتام وسبيل، وكان ذلك فى رمضان ٨٤٤ هـ/ فبراير ١٤٤١م.[١٥٨] وبالمثل عرف عن بردبك الأشرفى ولعه بالعمارة فكان أول ما أنشأه جامعه بخط قناطر السباع، والذى افتتح فى جمادى الآخرة ٨٥٨ هـ/ مايو- يونيو ١٤٥٤م[١٥٩] أثناء توليه الدوادارية الثانية. وبعد ذلك عمر بردبك الجوامع فى عدة بلاد؛ فبنى جامعاً فى دمشق، وآخر فى غزة، وثالثاً فى رحبة الأيدمرى بالقاهرة.[١٦٠] أما قان بردى الإبراهيمى فقد بنى لنفسه تربة فى الريدانية بالقرب من الحوض الخراب[١٦١]، وقانى بك قرا بنى لنفسه مسجداً عند خوخة القردمى[١٦٢]، وماماى من خداد جدد الدار المعظمة التى بين القصرين.[١٦٣] كذلك ينسب لطومان باى الدوادار أنه قام بتجديد مدرسة السلطان حسن فى رمضان ٩٠٣ هـ/ إبريل ١٤٩٨م، فجدد بابها وشبابيك القبة وكل ما فسد فيها وأقيمت بها الخطبة وصلاة التراويح بعد أن كانت معطلة عدة شهور.[١٦٤]

نستخلص من هذا إجمالاً أن الدوادارية الثانية كانت من الوظائف المهمة فى العصر المملوكى الجركسى وكان متوليها غالباً ما يكون أمير طبلخاناة. ونظراً لتعاظم هذه الوظيفة فى العصر المملوكى الجركسى فقد زاد نفوذ متوليها وارتفعت مكانته، كما تعددت اختصاصاته وتنوعت مهامه بين مهام وظيفته الأساسية ومهام أخرى إضافية، قد تكون فى طابعها عسكرية أو دينية أو اجتماعية. كما كان لهؤلاء الدوادارية إسهام ملحوظ فى الحركة المعمارية فى تلك الفترة. أى أن الدوادار الثانى كان شخصية لها دورها الملموس فى الحياة السياسية والاجتماعية والأنشطة المعمارية فى العصر المملوكى الجركسى.

[١٥٧] السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢٢١.

[١٥٨] المقريزى، السلوك، ج ٤/ ق ٣، ص ١٢٢٣؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٢٢١.

[١٥٩] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)، ص ٢٠٩، ٥٧٧؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٥.

[١٦٠] ابن تغرى بردى، حوادث الدهور (ك)،ص ٥٧٧؛ النجوم، ج١٦، ص ٣٣٦؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٣، ص ٥؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٢، ص ٤٢٣.

[١٦١] الصيرفى، إنباء الهصر، ص ٩٠؛ السخاوى، الضوء اللامع، ج ٦، ص ١٩٧.

[١٦٢] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٤٣٠. ويشير أيضاً إلى أن قانى بك بنى سبيلاً وصهريجاً عند رأس سويقة عبد المنعم تجاه الرملة، وأنفق عليها الكثير، ثم قدمها للسلطان قايتباى، فصار السبيل يعرف بسبيل قايتباى.

[١٦٣] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٥٣.

[١٦٤] ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٩١. ويذكر ابن العماد أنه بنى مدرسة العادلية وتربته خارج باب النصر، ولكن هذا بعد انتقاله من الدوادارية الثانية: ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٨، ص ٢٧.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة. ʿAṣr fī Miṣr fī ṯānī-al dawādār-Al .ğarākisa-al Mamālīk-al
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ثبت المصادر والمراجع واختصاراتها المستخدمة فى البحث

أولاً المصادر

ابن إياس (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى)، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، ج ٢، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٨؛ ج ٣، القاهرة، (د.ت.)؛ ج ٤، القاهرة، ١٩٦٠؛ ج ٥، القاهرة، ١٩٦١. (بدائع الزهور).

ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف)، حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور، طبعة كاليفورنيا، ١٩٣٠-١٩٣٢. (حوادث الدهور (ك)).

—، حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور، تحقيق فهيم محمد شلتوت، ج ١،القاهرة، ١٩٩٠. (حوادث الدهور).

—، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، الجزء ٧-١٢، تحقيق إبراهيم على طرخان؛ ج ١٣، تحقيق فهيم محمد شلتوت؛ ج ١٤، تحقيق جمال محمد محرز وفهيم محمد شلتوت؛ ج ١٥ تحقيق إبراهيم على طرخان؛ ج ١٦، تحقيق جمال الدين الشيال وفهيم محمد شلتوت، طبعة مصورة من طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٥. (النجوم).

—، المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى، ٧ أجزاء، تحقيق محمد محمد أمين ونبيل محمد عبد العزيز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥-١٩٩٤. (المنهل الصافى).

—، مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، دار الكتب المصرية، ١٩٩٧. (مورد اللطافة).

—، الدليل الشافى على المنهل الصافى، ٢ جزء، تحقيق فهيم محمد شلتوت، القاهرة، ١٩٩٨. (الدليل الشافى).

ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على)، إنباء الغمر بأبناء العمر، ٩ أجزاء، بيروت، ١٩٨٦. (إنباء الغمر).

—، ذيل الدرر الكامنة، تحقيق عدنان درويش، القاهرة، ١٩٩٢. (ذيل الدرر).

الخالدى، المقصد الرفيع المنشا الهادى لديوان الإنشا، مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة، رقم ٢٤٠٤٥. (المقصد الرفيع).

السبكى (تاج الدين عبد الوهاب بن محمد)، معيد النعم ومبيد النقم، ليدن، ١٩٠٨.

السخاوى (شمس الدين محمد بن عبد الرحم)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢ جزء، بيروت، (د.ت.). (الضوء اللامع).

—، التبر المسبوك فى ذيل السلوك، المطبعة الأميرية، بولاق، ١٨٩٦. (التبر المسبوك).

السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر)، حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة، ٢ جزء، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٩٧. (حسن المحاضرة).

الصيرفى (أمين الدين أبى القاسم على بن منجب بن سليمان الكاتب)، إنباء الهصر بأبناء العصر، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٠. (إنباء الهصر).

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṭānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

—، نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان، ٤ أجزاء، تحقيق حسن حبشى، القاهرة، ١٩٧١-١٩٩٤. (نزهة النفوس).

ابن العماد (عبد الحى بن أحمد بن محمد)، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، ٨ أجزاء، مكتبة القدسى، ١٣٥١ هـ. (شذرات الذهب).

العمرى (شهاب الدين أبى العباس أحمد بن يحيى)، مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار، تحقيق أيمن فؤاد سيد، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة، ١٩٨٥. (مسالك الأبصار).

العينى (بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى)، السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد شيخ المحمودى، تحقيق فهيم محمد علوى شلتوت، دار الكتب المصرية، ١٩٩٨. (السيف المهند).

القلقشندى (أبو العباس)، صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، بولاق، ١٩١٣. (صبح الأعشى).

المقريزى (تقى الدين أحمد بن على)، المواعظ والإعتبار فى ذكر الخطط والآثار، تحقيق أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى، لندن، ٢٠٠٢. (الخطط).

—، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج ٣-٤، تصحيح وتحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٢. (السلوك).

ثانياً المراجع العربية

أحمد عبد الرازق أحمد، الجيش المصرى فى العصر المملوكى، القاهرة، ١٩٩٩.

حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، القاهرة، ١٩٦٦. (الفنون والوظائف).

—، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، ط ١، بيروت – لبنان، ١٩٩٩.

ثالثاً المراجع الأجنبية

Ayalon D., «Studies on the Structure of the Mamluk Army III», *BSOAS* 16, 1954.

«Dawadar» *EI*^{2} II, Leyde, 1991, p. 172.

Dozy R., *Supplément aux dictionnaires arabes* I, Leyde, E.J. Brill, 1881.

AnIsl 40 (2006), p. 71-90 Hiba Maḥmūd Saʿd ʿAbd Al-Nabī
.ğarākisa-al Mamālīk-al ʿaṣr fī Miṣr fī ṯānī-al dawādār-Al .الدوادار الثانى فى مصرفى عصر المماليك الجراكسة
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net